بسم الله الرحمن الرحيم

علم الكلام: البَابُ الحادِي عَشَر

خلاصة الدرس السادس

الدّليل لعدم التقليد

ImamSadiq.tv ImamSadiq.tv ImamSadiq.tv

ينحصر العلم في الضّروري والنّظري، فيكون النّظر والاستدلال واجبا، لان ما لا يتمّ الواجب المطلق الّا به، وكان مقدورا عليه، فهو واجب لانه اذا لم يجب ما يتوقّف عليه الواجب المطلق فإمّا أن يبقي الواجب على وجوبه أولا. فمن الأوّل يلزم تكليف ما لا يطاق، وهو محال كما سيأتي، ومن الثّاني يلزم خروج الواجب المطلق عن كونه واجبا مطلقا، وهو محال أيضا.لا يجوز معرفة الله بالتّقليد. والتّقليد هو قبول قول الغير من غير دليل.

وانّما قلنا ذلك لوجهين:

الاوّل، انّه اذا تساوى النّاس في العلم، واختلفوا في المعتقد، فإمّا أن يعتقد المكلّف جميع ما يعتقدونه، فيلزم اجتماع المتنافيات، أو البعض، فاما أن يكون لمرجّح أولا، فإن كان الاوّل، فالمرجّح هو الدليل. وان كان الثّاني ، فيلزم الترجيح بلا مرجّح.

الثاني، انه تعالى ذمّ التّقليد بقوله: (قالوا إنّا وجدنا آباءنا على أمّةٍ وإنّا على آثارهم مهتدون)، وحثّ على النّظر والاستدلال قوله تعالى (ائتوني بكتابٍ من قبل هذا أو أثارةٍ من علمٍ إن كنتم صادقين). سوره الاحقاف الآيه ٤

لمشاهدة الدروس يمكنكم مراجعة الموقع الالكتروني:

حوزة الإمام الصادق عليه السلام الافتراضيةلتعليم الدروس الحوزوية (imamsadiq.tv)

ImamSadiq.tv ImamSadiq.tv ImamSadiq.tv